
القط العنيد

القِطُّ العَنِيدُ

تأليف
عبد السّلام ياسين   محمد شفيق   عبد الكريم حليم

الطبعة الرابعة

الدار التونسية للنشر

ياسين (عبد السلام)
القط العنيد / تأليف عبد السلام ياسين ومحمد شفيق وعبد الكريم حليم . ط. 1 — 1976 — ط. 4. — تونس : الدار التونسية للنشر ، الثلاثية الأولى من سنة 1988 (تونس : مطبعة القلم) . — 16 ص. : صور ملونة ، غلاف مصور ملون ؛ 24 سم

ر.د.م.ك. 4—012—12—9973 إ.ق. 88/58

© جميع الحقوق محفوظة للدرا التونسية للنشر

مــــارس 1988

كانَ لِطِفْلَةٍ صَغيرَةٍ قِطٌّ صَغيرٌ رَماديُّ ٱللَّوْنِ جَميلُ ٱلْمَنْظَرِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كانَ عَنيداً لا يَنْتَصِحُ ولا يَنْتَهي . فَعَزَمَ يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ على الْخُرُوجِ قَصْدَ ٱلتَّفَسُّحِ والمَرَحِ ، فَنَصَحَتْ لَهُ صاحِبَتُهُ أَلَّا يَبْتَعِدَ عَنِ المَنْزِلِ خَوْفاً عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَضِلَّ طَريقَهُ . ولَكِنَّهُ لَمْ يَأْبَهْ لِما قالَتْهُ لَهُ ، فَسارَ بَعيداً عَنِ الدَّارِ حَتّى دَخَلَ غابَةً كَثيفَةَ الْأَشْجارِ . فَأَخَذَ يَلْعَبُ هُناكَ ، يَتَواثَبُ على الذُّبَّانِ مَرَّةً ويُدَحْرِجُ الْجَعارينَ أُخْرَى ، ويُداعِبُ أَوْراقَ الشَّجَرِ الْمُتَناثِرَةَ عَلى الْأَرْضِ . فَأَعْجَبَهُ اللَّعِبُ وتَوَغَّلَ في ٱلْغابَةِ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتّى ٱخْتَفى عَنْهُ طَريقُ المَنْزِلِ ، فَصارَ يَجْري يَميناً ويَساراً فَلا يَرى إِلَّا ٱلشَّجَرَ بَعْدَ ٱلشَّجَرِ ، ولا يَسْمَعُ إِلاَّ حَفيفَ الْوَرَقِ : « أَيْنَ الطَّريقُ وأَيْنَ الدَّارُ يا رَبَّاهُ ! ها قَدْ أَطْبَقَ اللَّيْلُ وأَنا لا أَهْتَدي ، وها قَدْ خَفَتَتْ أَصْواتُ الطُّيُورِ ! فَماذا أَسْمَعُ ؟.. ما هٰذا الصَّوْتُ

المُخيفُ ؟... » كانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ المُخيفُ صَوْتَ بُومٍ تُنادي رِزْقَها وتَتَهيَّأُ لِلصَّيْدِ تَحْتَ جَناحِ الظَّلامِ لَعَلَّها تُصادِفُ حَيَواناً صَغيراً ضَعيفاً تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ . فَسَمِعَها القِطُّ الصَّغيرُ ولَبِدَ حَيْثُ هُوَ عَلى جِذْعِ شَجَرَةٍ غَليظٍ لا يَتَحَرَّكُ ولا يَتَمَلْمَلُ ، وقَدْ أَدْرَكَهُ خَوفٌ لَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ قَبْلُ ولَمْ يَتَصَوَّرْهُ ، فَصارَ يَبْكي في صَمْتٍ ويَذْرِفُ دُموعاً ساخِنَةً تَنْسابُ على خَدَّيْهِ وتَتَساقَطُ إِلَى الأَرْضِ . فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذا بِخِرْنِقٍ يَمُرُّ بِالجِذْعِ وهُوَ يَجْري ، فَأَبْصَرَ القِطَّ وعَرَّجَ عَلَيْهِ وقالَ لَهُ :

— ما أَمْرُكَ وَما تَصْنَعُ هُنا ؟

— لَقَدْ ضَلَلْتُ طَريقَ مَنْزِلي !

— إِنَّها مُغامَرَةٌ ، وَاللهِ ، وَمَنْ أَنْتَ ؟

— لَسْتُ أَدْري ، أَنَا صَغيرٌ ، جِدُّ صَغيرٍ ، فَكَيْفَ أَعْلَمُ مَنْ أَنَا ؟

فَقَهْقَهَ الخِرْنِقُ ضاحِكاً ، ثُمَّ قالَ :

— لا شَكَّ أَنَّ لَكَ أُمّاً ؟

— أُمّي هِيَ طِفْلَةٌ صَغيرَةٌ تُرَبّيني ...



أخذ الخرنق يفكر في أمر القط الذي ضل طريقه

— قِصَّتُكَ غريبَةٌ ، يا صَغِيرُ ! تدَّعِي أَنَّكَ لا تعلَمُ مَنْ أَنْت وأَنَّ أُمَّكَ طِفْلَةٌ !

قالَ الْخِرْنِقُ ذَلِكَ وجلس على الْأَرْضِ وسَطَ الْأَعْشابِ وأخذَ يُفكِّرُ في أَمْرِ هذا الْحَيوانِ الصَّغيرِ الَّذي ضَلَّ طريقَهُ ولَمْ يعُدْ يعرِفُ شَيْئاً عَنْ أَمْرِهِ ، وأَخَذَ يُفكِّرُ وهُوَ يُحرِّكُ أُذُنَيْهِ الطَّويلَتَيْنِ تارَةً إِلَى الْخَلْفِ وتارَةً إِلَى الأَمامِ . وبَعْدَ أَنْ فَكَّرَ طَويلاً قالَ لِلْقِطِّ :

— أَخْبِرْنِي ، هَلْ تُحْسِنُ الْقَفْزَ ؟

— نَعَمْ ، إِنِّي أُحْسِنُ الْقَفْزَ ، وما أَظُنُّ أَنَّ أَحَداً يَقْفِزُ مِثْلِي !

— أَمْرُكَ بَسيطٌ إِذَنْ ، فَأَنتَ خِرْنِقٌ مِثْلِي ، بِمَا أَنَّكَ تُحْسِنُ الْقَفْزَ ، هَلُمَّ مَعِي إِلى الْبَيْتِ ، هَلُمَّ ! إِنَّ فِي الْبَيْتِ أَكْلاً وَدِفْئاً وفِراشاً .

فَنَزَلَ الْقِطُ الصَّغيرُ عَنْ جِذْعِهِ وانْطَلَقَ مَعَ الْخِرْنِقِ يَقْصِدانِ مَحاجِرَ الأَرانِبِ . وإِذْ هُما فِي الطَّرِيقِ قالَ الْخِرْنِقُ لِلْقِطِّ : ما لِأُذُنَيْكَ قَصيرَتَيْنِ يا أَخِي ؟ فَغَضِبَ الْقِطُّ مِنْ ذَلِكَ السُّؤالِ وقالَ : سُؤالٌ غَريبٌ ! تَسْأَلُنِي عَنْ قِصَرِ أُذُنَيَّ ! أَلَمْ تَرَ أَنَّ لِي ذَيْلاً طَويلاً ؟

ــ لَا تَغْضَبْ ، لَا تَغْضَبْ ، فَقَدِ ٱقْتَرَبْنَا مِــنَ ٱلْبَيْتِ ، وَلَيْسَ بِوُدِّي أَنْ أُغْضِبَكَ . قَالَ ٱلْخِرْنِقُ ذٰلِــكَ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَهُوَ دَاخِلٌ إِلَى ٱلْجُحْرِ يَتَقَــدَّمُ القِطُّ الصَّغِيرَ : «أُمِّي ، أُمِّي ، يَا أُمِّي ! هَا قَدْ جِئْتُ بِخِرْنِقٍ مِثْلِي وَجَدْتُــهُ فِي ٱلْغَابَةِ ! » قَالَتْ أُمُّهُ : « حَسَناً فَعَلْتَ ! أَطْعِمْهُ ، ثُمَّ ٱمْضِيَا إِلَى ٱلْفِرَاشِ وَنَامَا ، إِنَّكَ قَدْ تَأَخَّرْتَ عَنِ ٱلْمَوْعِدِ ! »

فَقَدَّمَ ٱلْخِرْنِقُ لِلْقِطِّ وَرَقَةً مِنْ وَرَقِ الكُرُنْبِ وَقَالَ لَهُ : « كُلْ مِنْ هٰذَا ، إِنَّهُ لَذِيذٌ ، لَا أُفَضِّلُ عَلَيْهِ أَكْلاً آخَرَ » . فَقَالَ ٱلْقِطُّ : ــ هٰذَا وَاللهِ عَجِيبٌ ! أَيُؤْكَلُ مِثْلُ هٰذَا ؟

ــ مَاذَا تَقُولُ ؟ أَلَمْ تَأْكُلْ قَطُّ مِنْ وَرَقِ الكُرُنْبِ ؟

ــ لَا ، وَلٰكِنْ لَا بَأْسَ أَنْ أَذُوقَ .

فَأَخَذَ القِطُّ الصَّغِيرُ وَرَقَةَ الكُرُنْبِ وَقَلَّبَهَا بَــيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ يَبْكِي وَهُوَ يَقُولُ : إِنِّي صَغِيرٌ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُؤْكَلُ هٰذَا !

ــ أَظُنُّكَ أَحْمَقَ يَا أَخِي ! أُنْظُرْ ! أَلَسْتُ صَغِيراً ، أَنَا ؟

فَأَخَذَ ٱلْخِرْنِقُ وَرَقَةَ الكُرُنْبِ وَقَضَمَهَا وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَــا إِلَّا قِطْعَةً ضَئِيلَةً نَاوَلَهَا صَاحِبَهُ القِطَّ . فَنَظَرَ القِطُّ إِلَى القِطْعَةِ



أخذ القط ورقة الكرنب وقلّبها بين يديه وبكى ..



غضب القط الصغير وألقى بالبلوطة إلى الأرض . . .

نِظْرَةَ حُزْنٍ وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ، وصارَ يُعْوِلُ وَيَنْتَحِبُ لِمَا شَعَرَ بِهِ مِنْ غُرْبَةٍ بَيْنَ هٰذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ذَاتِ العادَاتِ العَجِيبَةِ . فَتَذَكَّرَ نَصائِحَ الطِفْلَةِ وَلَمْ يَزِدْهُ ذٰلِكَ إِلَّا حَسْرَةً وَنَدَماً . وَفِيمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذَا بِالأَرْنَبِ أُمِّ الْخِرْنِقِ تُقْبِلُ عَلَيْهِ مُنْدَهِشَةً مُتَعَجِّبَةً ، فَدَنَتْ مِنْهُ وَنَظَرَتْ إِلَى أُذُنَيْهِ ثُمَّ إِلَى ذَيْلِهِ ، ثُمَّ صاحَتْ : « لا ! لا ! لَسْتَ خِرْنِقاً ، لَسْتَ خِرْنِقاً ! » فَسَمِعَتْها الْجارَاتُ وأَسْرَعْنَ إِلَيْها مُتَسائِلاتٍ ، فَقالَتِ الْأَرْنَبُ : « أُنْظُرْنَ إِلَى هٰذَا الْحَيَوَانِ ٱلْغَرِيبِ الَّذِي جاءَ بِهِ ٱبْنِي مِنْ وَسَطِ ٱلْغابَةِ ! أُنْظُرْنَ ! فَمَا عَساهُ يَكُونُ ؟ » . فَتَجَمَّعَتِ الْأَرَانِبُ حَوْلَ ٱلْقِطِّ الصَّغِيرِ وفَحَصْنَهُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهاتِ وأَخَذْنَ يَتَبادَلْنَ الآرَاءَ في شأْنِهِ ، فَلَمْ يَتَّفِقْنَ على رَأْيٍ . فَسَمِعَتْهُنَّ أَرْنَبٌ عجوزٌ كانَتْ مُنْعَزِلَةً عَنْهُنَّ ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْجَمْعِ وهِيَ تَجُرُّ إِحْدَى رِجْلَيْها إِذْ كانَ بِها عَرَجٌ ؛ فَقالَتْ : « إِنْفَضِضْنَ عَنْ حَيَوَانِكُنَّ حَتّى أَفْحَصَهُ ! » فَٱنْفَضَضْنَ عَنِ ٱلْقِطِّ ، ودَنَتْ مِنْهُ ٱلْعَجوزُ ولاحَظَتْهُ مُدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ قالَتْ لَهُ : « أَخْبِرْنِي ، هَلْ تُحْسِنُ تَسَلُّقَ الْأَشْجارِ ؟ قالَ ٱلْقِطُّ الصَّغِيرُ :

« وهَلْ مِنْ شَكٍّ في أَنَّني أَسْتَطِيعُ تسَلُّقَ الْأَشْجارِ » ؟!

— « إِذَنْ فأَنتَ سِنْجابٌ صَغيرٌ ، هَلُمَّ معي أُرْشِدْكَ إِلى طَريقِ مَنْزِلِكَ . أَلَمْ تَرَيْنَ أَنَّهُ سِنْجابٌ ، لَهُ أُذُنانِ قَصيرَتانِ وذَيْلٌ كَثيفٌ . ما أَجْهَلَكُنَّ بِأَوْصافِ الْحَيَوانِ ! » فأَجابَتِ الْأَرانِبُ دَفْعَةً واحِدَةً : « صَدَقْتِ ، يا أُخْتاهُ ، صَدَقْتِ ! وأَنَّى لَنا تَجْرِبَتُكِ وخِبْرَتُكِ » !

فَمَضَتِ الْأَرْنَبُ ٱلْعَجُوزُ بِٱلْقِطِّ الصَّغيرِ وَهِيَ تَظُنُّهُ سِنْجاباً صَغيراً . فَمَرَّ بِمَرْجٍ فَسيحٍ ، ثُمَّ وَصَلا إِلَى دَغَلٍ مُتَماسِكِ الْأَشْجارِ ودَخَلا فِيهِ حَتّى ٱنْتَهَيا إِلَى جِذْعِ شَجَرَةٍ غَليظٍ أَجْوَفَ يَسْكُنُهُ سِنْجابٌ شَيْخٌ . فَجَلَسَتِ الْأَرْنَبُ ٱلْعَجُوزُ أَمامَ ٱلْجِذْعِ ودَقَّتْ على لِحائِهِ دَقّاتٍ مُتَوالِيَةً ، وكَأَنَّها تَضْرِبُ طَبْلاً . فَقالَ لَها ٱلسِّنْجابُ مِنْ قَلْبِ ٱلشَّجَرَةِ : « مَنِ الطّارِقُ » ؟

— أُخْرُجْ يا سِنْجابُ ، أَنا الْأَرْنَبُ ٱلْعَرْجاءُ ، ها قَدْ جِئْتُكَ بِسِنْجابٍ صَغيرٍ ضَلَّ طَريقَهُ !

— فَلْيَصْعَدْ إِلَيَّ ، لَيْسَ لي مِنَ الْوَقْتِ ما أُضَيِّعُهُ ! فَتَسَلَّقَ ٱلْقِطُّ الصَّغيرُ جِذْعَ ٱلشَّجَرَةِ بَعْدَ جُهْدٍ جَهيدٍ وَدَخَلَ

ٱلتَّجْوِيفَةَ الَّتِي في وَسَطِهِ . فَناوَلَهُ السِّنْجابُ بَلُّوطَـــةً وقالَ : « خُذْ هٰذِهِ يا صَغِيرُ وكُلْها ، لا شَكَّ أَنَّ بِكَ جُوعــاً » . فَغَضِبَ ٱلْقِطُّ الصَّغِيرُ وأَلْقَـــى بِٱلبَلُّوطَةِ إِلى الْأَرْضِ وقـالَ لِلسِّنْجابِ : « حَتَّى أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي ولا تَرْحَمُ حالِي ! » فَثارَ ثائِرُ السِّنْجابِ وفَارَ فَائِرُهُ لَمَّا رَأَى القِطَّ يُلْقِي البَلُّوطَةَ ، وَهُوَ الَّذِي ٱلْتَقَطَها وَٱدَّخَرَها لِتَكُونَ لَهُ رَصِيداً لِيَوْمِ بَرْدٍ وَزَمْهَرِيرٍ. فَصَاحَ بِهِ : « وَيْلَكَ ! تُلْقِي الطَّعامَ » ! وَتَهَيَّــأَ لِلَطْمِ القِطِّ إِذْ كَانَ لَا يَزَالُ يَظُنُّهُ سِنْجاباً صَغِيراً ، لٰكِنَّهُ تَوَقَّفَ عَنْ ذٰلِكَ فَجْأَةً وَتَراجَعَ إِلى الوَرَاءِ في قَفْزَةٍ وقـالَ في تَرَدُّدٍ وتَلَعْثُمٍ :

ــ لَسْتَ سِنْجاباً ! لَسْتَ سِنْجاباً !... مَنْ أَنْت ؟

ــ لَا أَدْرِي مَنْ أَنَا ، ولٰكِنِّي أَشْعُرُ بِالْجُوعِ .

ــ وَمَا تُرِيدُ لِطَعامِكَ ؟ هَلْ تُحِبُّ فُطْراً جَافًّا ؟

ــ لَا ! لَا ! أَنَا أُرِيدُ جَرادَةً .

ــ تُرِيدُ جَرادَةً ! فَأَنْتَ إِذَنْ قُنْفُذٌ صَغِيرٌ . فَلِمَ لَمْ تُخْبِرْنِي بِذَلِكَ مِنْ قَبْلُ ! هَلُمَّ مَعِي إِلى بَيْتِ أَبِيكَ ، هَلُمَّ !

فَلَمَّا وَصَلَ السِّنْجابُ مَعَ القِطِّ الصَّغِيرِ إِلى بَيْتِ القُنْفُذِ قالَ



قال له القنفذ : لست خرنقاً ، ولست سنجاباً ، ولست قنفذاً ، فمن أنت ؟

السِّنْجَابُ لِلْقُنْفُذِ : « هذَا أَحَدُ أَبْنائِكَ وجَدْتُهُ وَسَطَ الغَابَةِ تَائِهاً ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ خطَرَ اللَّيلِ ، خُذْهُ وَلَا تُهْمِلَنَّهُ مَرَّةً أُخرَى ! فصاحَ القُنْفُذُ بِالقِطِّ الصَّغِيرِ قائِلاً : « أُدْخُلِ البَيْتَ والتَحِقْ بِإِخْوَتِكَ ، يا حِمارُ ، وخُذْ مِنَ العَشَاءِ نَصِيبَكَ وتَهَيَّأْ لِلنَّوْمِ ، لَقَدْ تأَخَّرْتَ كَثِيراً ، فَلَئِنْ تعُدْ إلى مِثْلِ ما فَعَلْتَ لَأُؤَدِّبَنَّكَ تَأْدِيباً ! »

دَخَلَ القِطُّ الصَّغِيرُ عُشَّ القُنْفُذِ ، فَوَجَدَ هُناكَ فَأْراً فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ هَمَّ أَنْ يَنْدَسَّ بَيْنَ القَنَافِذِ الصَّغِيرَةِ لِيَنامَ ، وَمَا إِنْ وَضَعَ جَنْبَهُ إِلَى جَنْبِ الَّذِي يَلِيهِ حَتّى وَخَزَهُ الشَّوْكُ وَخَزاتٍ حَادَّةً ، فَوَثَبَ خَارِجَ العُشِّ مُتَوَجِّعاً : « آوو ! آوو ! آوو ! كَيْفَ أَنامُ بَيْنَ هؤُلاءِ ! إِنَّهُمْ يَخِزُونَنِي ! » فَسَمِعَهُ القُنْفُذُ الشَّيْخُ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ وَقَالَ لَهُ : « وَمَا قَدْ أَصْنَعُ ! لَسْتَ خِرْنِقاً ، وَلَسْتَ سِنْجاباً ، وَلَسْتَ قُنْفُذاً ! فَمَا قَدْ تَكُونُ؟

ـ « أنا صَغِيرٌ ، لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَنا » .

فَتَثاءَبَ ٱلْقُنْفُذُ ٱلشَّيْخُ وعادَ إِلى نَوْمِهِ وتَرَكَ ٱلْقِطَّ ٱلصَّغِيرَ يَمُوءُ وَحْدَهُ ويَتَأَلَّمُ . ولَمْ يَزَلْ كَذلِكَ حَتّى أَصْبَحَ النَّهارُ ،

فأبصره مِنْ على شجرةٍ غُرابٌ كهلٌ طالما حلّق فوقَ الضِّياعِ والقُرى حتّى إنَّهُ صارَ يَعْرِفُ كُلَّ ما فِيها مِنْ إنسانٍ وحيوانٍ . فأمالَ رأسَهُ نحوَ الأرضِ ونظرَ في القِطِّ بِعَيْنِهِ اليُمْنى ، ثُمَّ نظرَ فِيهِ بِعَيْنِهِ اليُسْرى ، ثُمَّ نعقَ نعقتَيْنِ حتّى يُشْعِرَ القِطَّ بِوُجودِهِ هُناكَ . فنظرَ إليْهِ القِطُّ ، فقالَ لهُ الغُرابُ :

— أنا أعْلَمُ مَنْ أنْتَ ، يا صَغيرُ !

— إنْ كُنْتَ تعلَمُ فأَخبِرْني .

— ما أنْتَ إلّا قِطٌ صَغيرٌ ! قالَ الغُرابُ ذلِكَ وتَضاحكَ : «آه ! آه ! آه ! آه ! » فقالَ القِطُّ : أتظُنُّ يقيناً أنّي قِطٌ صَغيرٌ ؟

— ويْحكَ يا بَليدُ ! كيْفَ تجْرُؤُ على الشّكِّ والسُّؤالِ ؟ !

فسَمِعَ القُنْفُذُ حديثَهُما وخرجَ مِنْ وكْرِهِ وقالَ لِلْغُرابِ :

— إنْ كُنْتَ تعلَمُ مَنْ هُوَ فلا شكَّ أنّكَ تعرِفُ مسْكَنَهُ .

— أجلْ ، أنا أعرِفُ مسْكَنَهُ .

ـ إِذَنْ فَدُلَّهُ عَلى الطَّرِيقِ ، يا غُرابُ ، وَسَتَنالُ مِنَ اللهِ أَجْراً وَثَواباً .

ـ « واق ! واق ! واق ! واق ! » فَنَعَقَ الغُرابُ ، وَأَطْلَقَ في ٱلْفَضاءِ جَناحَيْهِ وَنَفَضَهُما ، ثُمَّ قالَ لِلْقِطِّ : « سَأَطِيرُ وِجْهَةَ بَيْتِكَ يا صَغِيرُ ، فَٱتْبَعْنِي وَلا تُبْطِئَنَّ ! »

طارَ ٱلْغُرابُ عَنِ ٱلشَّجَرَةِ وَٱتَّجَهَ ٱتِّجاهَ ٱلْمَنْزِلِ الَّذِي كانَتِ الطِّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ تَسْكُنُهُ ، وَتَبِعَهُ القِطُّ يَجْرِي حَتّى خَرَجَ مِنَ ٱلغابَةِ وَظَهَرَتْ لَهُ الدّارُ ، فَوَقَفَ حِينَذاكَ وَقالَ وَهُوَ يَلْهَثُ : « لَنْ أَعُودَ إِلى مِثْلِ ما فَعَلْتُ أَبَداً ، لَنْ أَعُودَ ... ! »

تمت

سحب من هذا الكتاب 5,300 نسخة

في طبعته الرابعة

قصص الأطفال

- الفلاح وملك النحل
- الهراوة السحرية
- القط العنيد

الشركة الجديدة - دار الثقافة - المغرب
الدار التونسية للنشر - تونس

الثمن 0.400 د. ت.   ر.د.م.ك. 4—012—12—9973